

تفسير ابن كثير

فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۚ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

وقوله : (فذلکم اللہ ربکم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون) أي : فهذا الذي اعترفتم بأنه فاعل ذلك كله هو ربکم وإلہکم الحق الذي يستحق أن يفرد بالعبادة ، (فماذا بعد الحق إلا الضلال) أي : فكل معبود سواه باطل ، لا إله إلا هو ، واحد لا شريك له . (فأنى تصرفون) أي : فكيف تصرفون عن عبادته إلى عبادة ما سواه ، وأنتم تعلمون أنه الرب الذي خلق كل شيء ، والمتصرف في كل شيء ؟